# الصين تنتهي من بناء أحد أضخم التماثيل الثلجية



تحولت مدينة هاربين في شمال شرق الصين إلى وجهة أنظار عالمية، بعد إنجاز تمثال ثلجي ضخم بارتفاع غير مسبوق، في مشهد يجمع بين الإبداع الفني والدقة الهندسية، ويجسد شغف المدينة بفنون الشتاء.

واكتملت أعمال تشييد التمثال خلال 11 يوما فقط، ليصل ارتفاعه إلى 19 مترا، أي ما يعادل مبنى مكونا من ستة طوابق، مستقطبًا أعدادًا كبيرة من الزوار الذين توافدوا لالتقاط الصور إلى جانبه.

وشارك في إنجاز هذا العمل الفني 64 نحاتا وأكثر من 100 عامل، مستخدمين نحو 3500 متر مكعب من الثلج الصناعي. ويظهر التمثال مرتديًا قبعة ووشاحًا أحمرين، تعلو وجهه ابتسامة عريضة أضفت عليه طابعًا مرحا وإنسانيا.

ولم يقتصر الاهتمام بالتمثال على الحضور الميداني فقط، إذ جرى نقل مراحل بنائه عبر بث مباشر على الإنترنت ضمن مبادرة أطلق عليها اسم "الوصاية السحابية"، حظيت بمتابعة واسعة.

وعلق أحد المشاهدين قائلا: "هذا ليس رجل ثلج، بل نصب تذكاري من الجليد"، فيما وصف آخر العمل بأنه "طاقة شتوية بمستوى متقدم".

وفي مقابل هذا النجاح، شهدت محاولات أخرى حول العالم نتائج أقل حظا.

ففي مدينة دندي الأسكتلندية، أخفقت محاولة لبناء أطول رجل ثلج بعدما تسببت الرياح والأمطار في تشوهه وانهياره، رغم استخدام سُلّم بارتفاع 4.3 أمتار، والعمل عليه لمدة قاربت 15 ساعة.